

الانفتاح العقلي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية

سندس فرج جاسم محمد العبيدي

أ.م.د. نمير إبراهيم حميد الصميدعي

الانفتاح العقلي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية

Mental Openness and Its Relationship to the Level of Aspiration among Preparatory Stage Students

سندس فرج جاسم محمد العبيدي*

Sundus Faraj Jassim Mohammed Al-Obaidi

أ.م.د. نمير إبراهيم حميد الصميدعي*

Asst. Prof. Dr. Namir Ibrahim Hameed Al-Sumaidaie

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة:

1. مستوى الانفتاح العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
 2. مستوى الانفتاح العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، وفقاً لمتغير الفرع (علمي - أدبي).
 3. مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
 4. مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، وفقاً لمتغير الفرع (علمي - أدبي).
 5. العلاقة الارتباطية بين الانفتاح العقلي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- وقد اقتصر البحث الحالي على عينة مؤلفة من (١٠٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية، للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، وقد تكون مقياس الانفتاح العقلي من (٣٠) فقرة، ومقياس مستوى الطموح تألف من (٢٨) فقرة، وقد تم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياسين من صدق وثبات، وقد تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات.

وتوصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

- إن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم انفتاح عقلي ومستوى طموح. وهناك فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس الانفتاح العقلي ومستوى طموح، ولصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير

* جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

* جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

الفرع (علمي - أدبي). وهناك فروق في العلاقة ذات دلالة احصائية بين الانفتاح العقلي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: الانفتاح - الطموح - الطلبة - المرحلة الإعدادية

Abstract

The present study aims to investigate:

١. The level of mental openness among preparatory stage students.
٢. The level of mental openness among preparatory stage students according to the variables of gender (male – female) and branch (scientific – literary).
٣. The level of aspiration among preparatory stage students.
٤. The level of aspiration among preparatory stage students according to the variables of gender (male – female) and branch (scientific – literary).
٥. The correlation between mental openness and the level of aspiration among preparatory stage students.

The study sample was limited to (١٠٠٠) male and female students from the preparatory stage during the academic year (٢٠١٨-٢٠١٩). The mental openness scale consisted of (٣٠) items, while the aspiration level scale consisted of (٢٨) items. The psychometric properties of both scales, including validity and reliability, were verified. Data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The study reached the following conclusions:

- Preparatory stage students possess mental openness and a level of aspiration. There are statistically significant differences in both mental openness and aspiration levels in favor of females. However, there are no statistically significant differences according to the branch variable (scientific – literary). Moreover, there is a statistically significant correlation between mental openness and aspiration level among preparatory stage students.

Keywords: Mental openness – Aspiration – Students – Preparatory stage

مشكلة البحث:

يكاد يتفق معظم الباحثين والعاملين في المجال التربوي على مبدأ اساسي واستراتيجي مهم تسعى العملية التعليمية الى تحقيقه الا وهو وصول الطالب الى حالة التعلم المنشودة والمتمثل باكتساب المعارف والمعلومات. ولتحقيق هذا الهدف يتطلب من المتعلم ان يكون لديه انفتاح عقلي وعادة ما يتم التعامل مع الانفتاح العقلي في اطار مع عوامل الشخصية التي يمكن ان تحدث تأثيرات نفسية وسلوكية عند المتعلم.

الانفتاح العقلي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية

سندس فرج جاسم محمد العبيدي

أ.م.د. نمير إبراهيم حميد الصميدعي

ونظراً لأن مكننة التفكير والتدريب على تشغيل ادوات الذهن وشحذة من متطلبات العصر الجديد (المبارك، ٢٠٠٩، ص ١١٣).

فان النظم التربوية الحديثة تتوجه نحو نظام تعلم اساسي اوسع واكثر ديمومة ويبقى مدى الحياة، لذا بدأ الباحثون المعرفيون بالاهتمام باستراتيجيات تربوية لوضع المتعلمين في بيئات غنية مثيرة للتفكير (نوفل، ٢٠١٠: ٢٤).

ويؤدي مستوى الطموح دورا مهما في حياة الفرد اذا انه من اهم الابعاد في ذات الشخصية الانسانية، ذلك لأنه يعد مؤشرا يميز ويضح اسلوب تعامل الانسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد (مظلوم، ٢٠١١: ٢٥).

وبعد اطلاع الباحثة على العديد من الادبيات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الانفتاح العقلي، وجدت ان هناك قلة بالدراسات والبحوث المحلية في مجتمعنا التي تناولت موضوع الانفتاح العقلي على الرغم من اهمية هذا الموضوع الذي يستدعي البحث فيه والعمل عليه، وهذا ما اكدته العديد من المؤتمرات التي اوصت بضرورة ترسيخ الانفتاح العقلي ومنها المؤتمر العلمي في جامعة بنها (نحو حياة افضل للجميع) والمؤتمر الاقليمي الثاني في جامعة القاهرة (علم النفس والإمكانات الايجابية لدى الانسان العربي، ٢٠١٢) والمؤتمر الرابع بجامعة الكويت (علم النفس في عالم متغير، ٢٠١٤).

وترى الباحثة ان هذه المشكلة متعلقة بالطلبة، فهم عصب الامة ومفتاح نهضتها وتطورها ويعول عليهم في بناء المستقبل الواعد ودعامة اساسية من دعائم التطور، لذا لا بد من تمتعهم بخصائص شخصية تؤهلهم لأداء دورهم المستقبلي، وتقبل التغيرات بإيجابية بعيداً عن الانغلاق العقلي، فكم نحن بحاجة اليوم الى الانفتاح على جميع الخبرات لانتقاء افضلها (الشهري، ٢٠٠٦ : ١٥) .

ومن هنا جاءت الحاجة لهذه الدراسة لتسليط الضوء على هذا الاسلوب المعرفي لدى الطلبة الذين يتعرضون في الآونة الاخيرة لظروف صعبة قد تؤذيهم وتهدد فرصهم في النجاح بحياتهم، ولكي يجتاز الطالب هذه المرحلة المفصلية بنجاح، يتوجب عليه توسيع الأفق والاستفادة من خبرات الاخرين، وتقبل كل جديد جيد.

أهداف البحث:

١. مستوى الانفتاح العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
٢. مستوى الانفتاح العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقا لمتغير النوع (ذكور - اناث) ، وفقا لمتغير الفرع (علمي - أدبي).

٣. مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٤. مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير النوع (ذكور - إناث)، وفقا لمتغير الفرع (علمي - أدبي).

٥. العلاقة الارتباطية بين الانفتاح العقلي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية وفقا لمتغير النوع (ذكور - إناث) والفرع (علمي - أدبي) في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) تحديد المصطلحات:

يُعرف مصطلح (الانفتاح العقلي) كل من:

١. روكيتش (١٩٨٥): "هو أسلوب في التفكير نامي ومتطور يهتم فيه الفرد بمعرفة افكار الآخرين ومعتقداتهم كما ان لديه القدرة على تغيير افكاره بنفسه اذ ثبت انها خاطئة" (روكيتش , ١٩٨٥)
٢. لمبارك (٢٠٠٩): "اسلوب معرفي يتسم بالانفتاح وقبول تجارب وافكار مختلفة او مناقضة لأفكاره الخاصة". (لمبارك , ٢٠٠٩).

ويُعرف مصطلح (مستوى الطموح) كل من:

٣. مظلوم (٢٠٠٨): "مستوى الجهد الذي يبذله الطالب من اجل تحقيق المستوى العلمي والاكاديمي الذي يطمح اليه في تحقيق مستقبله". (مظلوم، ٢٠٠٨ : ٦٧).
٤. علي (٢٠١٤): "قدرة الفرد على مواجهة المواقف والمشكلات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية ومحاولة التغلب على هذه المشكلات والوصول الى تحقيق العديد من الاهداف بغية التخلص من الفشل والوصول الى النجاحات المتكررة في مجالات الحياة كافة". (علي، ٢٠١٤ : ٢٣).

التعريف النظري: هو سمة مميزة لكل فرد بعوامل عديدة منها الذات، وخبرات النجاح والفشل، والقدرات العقلية والامكانيات، والمجتمع كما تعتبر موجهها لسلوك الافراد نحو بلوغ هدف معين.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مستوى الطموح المعد لغرض هذه الدراسة.

إطار نظري:

١ - الانفتاح العقلي:

نظرية روكيتش (اتساق المعتقدات) Belief System Theory

الانفتاح العقلي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية

سندس فرج جاسم محمد العبيدي

أ.م.د. نمير إبراهيم حميد الصميدعي

قدم هذه النظرية روكيتش ودعمها هو وزملاؤه بالعديد من الدراسات التجريبية وتقوم هذه النظرية على اساس مفهوم (الجمود) في علاقته بمفهومي تفتح الذهن Open-Mind وانغلاقه Close-Mind وهو ما يمثل اتساق المعتقدات.

وتمتد اتساق المعتقدات هذه عبر متصل ثنائي القطب يقع الاشخاص (منغلقين الذهن) في احد قطبيه والاشخاص (منفتحين الذهن) في القطب الاخر و بين هاتين الفئتين المتطرفتين يقع مختلف الاشخاص في هذا المتصل الذي يمكن قياسه بدقة.

فالشخص ذو التفكير الجامد (منغلق الذهن) لا يستطيع ان يتقبل افكار غيره او يفهمها بينما الشخص (منفتح الذهن) يمكنه ان يفعل ذلك دون اي صعوبات وذلك على الرغم من اختلاف مضمونها معه.

واكد روكيتش في نظريته (Dogmatism) نمطين من التفكير وهما العقل المنفتح (open-minde) ونمط العقل المنغلق (closed-minde) وهذان النمطان من وجهة نظره هما البناء المعرفي للفرد الذي يقوم على مجموعة من المعتقدات تنتظم في نسق او نظام يكون البناء المعرفي الخاص لكل فرد ويترتب على هذا البناء انماطاً واساليب تفكير منفتحة وصحيحة

٢- مستوى الطموح:

نظرية المجال لكيرث ليفين ١٩٤٩-١٩٩٠

وتعد نظرية المجال اول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الانساني بصفة عامة وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي اسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال (يوسفي، ٢٠١٢:٥١)

وإن نظرية (ليفين) هي امتداد لنظرية الجشطالت فلا تختلف فكرته في المجال عن فكرة الجشطالت فالمجال لكليهما هو الحيز المحيط بالذات من حيث انها مصدر السلوك الذي تظهر فيه اثار قوى هذه الذات من حيث تمتلك بيئة خارجية تؤثر فيها وتتأثر فيها.

والحيز هو قطاع من حياة الفرد الحالة ومع ان الافراد قد يعيشون في البيئة نفسها الا ان المجال يختلف عنه عند الاخر نظراً لاختلاف ميولهم واتجاهاتهم وفكرهم واهدافهم وطموحاتهم بالحياة وطرق احتكاكهم بمن حولهم (الداهري، ٢٠٠١:٧١١).

وان مستوى الطموح بحسب رأيه هو توقع الفرد لما يمكن ان يبلغه من نجاح في المستقبل والفرد يعدل فيه بقصد الموائمة ليحسن توافقه في الحياة (البركات، ٢٠١٠:٦٦)

ولقد ذكر ليفين عند كلامه عن اثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال ان هنالك عوامل متعددة من شأنها ان تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة وقد اجملها فيما سماه بمستوى الطموح حيث يعمل هذا المستوى على خلق اهداف جديدة بعد ان يشعر الفرد بحالة من الرضا والاعتداد بالذات فيسعى الى الاستزادة بهذا الشعور المرضي ويطمح في تحقيق اهداف ابعد وان كانت مترتبة على الاولى الا انها في العادة تكون اصعب وابعد مثلاً وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح وقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية على ان

الطموح على درجات فقد يكون مجرد رغبة للقيام بتحقيق هدف وقد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف ويعبئ قوى الجسم لتحصيله في هذه الحالة يقال ان مستوى الطموح عند الفرد عالٍ وراقٍ (الغريب، ١٩٩٠: ٣٢٧)

دراسات سابقة (الانفتاح العقلي)

-دراسة بلال ٢٠١٧

مستوى الانفتاح والانغلاق العقلي على ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية. هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الانفتاح والانغلاق العقلي لدى عينة من طلبة جامعه البعث وبيان الفروق بين افراد العينة في الانفتاح والانغلاق العقلي تبعاً لكل من متغير الجنس والتخصص و السنة الدراسيه وقد اجريت الدراسة على ٢٠٠ طالب وطالبة من جامعه البعث واستخدمت الباحثة مقياس الحزمية المتوازن من اعداد راي (RAY, ١٩٧٠) والذي يقيس قطبي الانفتاح والانغلاق العقلي وتم التوصل الى النتائج التالية:

١. طلبة الجامعة يتمتعون بالانفتاح العقلي ومستوى الانغلاق العقلي لديهم منخفض (بلال , ٢٠١٧).

دراسات سابقة: (مستوى الطموح)

دراسة مستوى النواصرة، ٢٠١٩:

"مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات والتحصيل الدراسي".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدارس محافظة عجلون/الاردن وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس، الصف، المستوى التعليمي للأب والأم). ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث اختبار الطموح الذي طوره السبوي (١٩٨٧) وطبقه الشريمة (١٩٩٨)، وتم ايجاد دلالات صدق وثبات هذا المقياس، وتكونت العينة من (٨٧) من الطلبة الموهوبين و(١٥٨) من الطلبة العاديين، وتم تحليل البيانات من خلال ايجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وتحليل التباين، ومعاملات الارتباط. اظهرت النتائج ان مستوى الطموح بين الطلبة العاديين والموهوبين مرتفع، كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

منهجية البحث وإجراءاته

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي ، لكونه مناسباً لطبيعة البحث وأهدافه فهو يسعى لدراسة الظاهرة كما وجدت في الواقع (الزوبعي، ١٩٨١ : ٢١٩).

الانفتاح العقلي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية

سندس فرج جاسم محمد العبيدي

أ.م.د. نمير إبراهيم حميد الصميدعي

مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الإعدادية في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (٤١٢٦٩) بواقع (١٩٠٩٠) ذكور، و(٢٢١٧٩) الإناث، كما هو موضح في الجدول (١):

الجدول (١)

توزيع الطلبة على عينة المدارس المحسوبة من المجتمع الأصلي

النوع	الفرع	علمي	ادبي	المجموع
ذكور		١٢٠٦٩	٨٠٢٥	٢٠٠٩٤
إناث		١٠١١٠	١١٠٦٥	٢١١٧٥
المجموع		٢٢١٧٩	١٩٠٩٠	٤١٢٦٩

ثالثاً: عينة البحث:

تعرف عينة البحث بانها جزء من المجتمع تجري عليها الدراسات ويختارها الباحث لإجراء دراسته على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (النبهان ، ٢٠٠٤: ٨٥)، لقد تم اختيار عينة عشوائية والبالغ عددها (١٠٠٠) مؤلفة من (٦٠٠) طالب، و(٤٠٠) وطالبة.

رابعاً: مقاييس البحث

تحقيقاً لأهداف البحث تطلب بناء مقاييس لقياس الانفتاح العقلي ومستوى الطموح وفيما يأتي وصفا لإجراءات المقاييس:

١ - مقياس الانفتاح العقلي:

بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة لم يجدا سوى دراسة واحدة وهي (دراسة بلال، ٢٠١٧)، وإجراء استبيان استطلاعي، قام الباحثان ببناء مقياس الانفتاح العقلي لأنه مقياس ملائم لمجتمع البحث الحالي، ويستند إلى النظرية المتبناة وهي نظرية روكيتش (١٩٨٥).
أ (وصف المقياس وتصحيحه:

جدول (٢)

أراء الخبراء في الانفتاح العقلي

ت	موافقون	غير موافقون	مربع كاي	ت	موافقون	غير موافقون	مربع كاي
١	٢٤	١	٢١.١٦	٢٥	٢٥	٠	
٢	٢٥	٠		٢٦	٢٣	٢	١٧.٦٤
٣	٢٤	١	٢١.١٦	٢٧	٢٤	١	٢١.١٦
٤	٢٣	٢	١٧.٦٤	٢٨	٢٢	٣	١٤.٤٤

٢١.١٦	١	٢٤	٢٩	٢١.١٦	١	٢٤	٥
٢١.١٦	١	٢٤	٣٠		٠	٢٥	٦
١٧.٦٤	٢	٢٣	٣١	١٤.٤٤	٣	٢٢	٧
١٤.٤٤	٣	٢٢	٣٢		٠	٢٥	٨
٢١.١٦	١	٢٤	٣٣	١٤.٤٤	٢٢	٣	٩
٢١.١٦	١	٢٤	٣٤	١٧.٦٤	٢	٢٣	١٠
٢١.١٦	١	٢٤	٣٥	١٤.٤٤	٣	٢٢	١١
٢١.١٦	١	٢٤	٣٦	٢١.١٦	١	٢٤	١٢
١٧.٦٤	٢	٢٣	٣٧	١٤.٤٤	٣	٢٢	١٣
١٧.٦٤	٢٣	٢	٣٨	٢١.١٦	١	٢٤	١٤
٢١.١٦	١	٢٤	٣٩	١٧.٦٤	٢	٢٣	١٥
٢١.١٦	٢٤	١	٤٠	٢١.١٦	١	٢٤	١٦
٢١.١٦	٢٤	١	٤١	١٧.٦٤	٢	٢٣	١٧
٢١.١٦	٢٤	١	٤٢	٢١.١٦	١	٢٤	١٨
١٧.٦٤	٢	٢٣	٤٣	٢١.١٦	١	٢٤	١٩
١٧.٦٤	٢٣	٢	٤٤	١٧.٦٤	٢	٢٣	٢٠
٢١.١٦	١	٢٤	٤٥	١٤.٤٤	٣	٢٢	٢١
١٧.٦٤	٢	٢٣	٤٦	١٤.٤٤	٣	٢٢	٢٢
٢١.١٦	١	٢٤	٤٧	٢١.١٦	١	٢٤	٢٣
				٢١.١٦	١	٢٤	٢٤

الفقرات المظلمة تسقط .

قيمة مربع كاي الجدولية (٣.٨٤) عند (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) .

(ب) الاستبيان الاستطلاعي:

تم توجيه استبيان استطلاعي الى عدد من اساتذة علم النفس والمرشدين التربويين، يضم سؤالاً مفتوحاً (ما هي خصائص الانفتاح العقلي) وقد طبق الاستبيان على عينة استطلاعية اذ بلغت (٢٠) استاذاً، وبعد تحليل الإجابات تم اشتقاق الفقرات من الاستبيان الاستطلاعي لمقياس الانفتاح العقلي فضلاً عن ما جاء في الادبيات والدراسات السابقة، قام الباحثان بعرضها على مقوم لغوي وهكذا تم وضع فقرات مقياس الانفتاح العقلي بصيغته الأولية والتي ضمت (٤٧) فقرة، كما اطلع الباحثان على الدراسات السابقة التي تناولت الانفتاح العقلي ومنها (دراسة بلال، ٢٠١٧).

وبعد الحصول على مجموعة من الفقرات قام الباحثان ببناء مقياس الانفتاح العقلي بصورته الأولية والتي بلغت (٤٧) فقرة ذات اربع بدائل (تنطبق علي بشكل كبير جداً، بشكل كبير، بشكل متوسط، بشكل قليل).

الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

الصدق الظاهري

بعد ان تم تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته البالغة (٤٧) فقرة وبدائلها تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها لمقياس الانفتاح العقلي، وذلك في ضوء اهداف البحث، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي لمعرفة دلالة

الانفتاح العقلي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية

سندس فرج جاسم محمد العبيدي

أ.م.د. ندير إبراهيم حميد الصميدعي

الفروق بين آراء المحكمين من حيث تحديد صلاحية الفقرة فقد تم استبقاء الفقرات التي كانت الفروق بين المؤيدين لها والرافضين لها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ولصالح الذين ابدوا صلاحيتها وبذلك استبقى الباحث (٣٨) فقرة واستبعد (٩) فقرات وهي (٢، ٦، ٨، ٩، ٢٥، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤) والتي لم تحصل على مستوى الدلالة المذكورة انفاً.

ويتضح ان بعض الفقرات التي اعتمدت في مقياس البحث الحالي هي (صالحة) وفقاً لآراء الخبراء وملاحظاتهم فضلاً عن ان الباحثة قد اخذت بكل التعديلات والملاحظات والتوصيات التي أشار اليها الخبراء والمحكمين وبذلك أصبحت فقرات المقياس في البحث الحالي مستوفية لمتطلبات الصدق الظاهري.

ثانياً: ثبات المقياس

١- إعادة الاختبار:

يرى الباحثان انها الطريقة المثلى لتحقيق الثبات، اذ تشير انستازي (١٩٧٦) الى ان هذه الطريقة في حساب الثبات هو الأكثر شيوعاً في حساب مقياس الشخصية حيث يمثل معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة معامل الاستقرار بيت التطبيقات عبر مدة زمنية لا تقل عن أسبوعين، ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتطبيق مقياس الانفتاح العقلي على عينة تتألف من (١٠٠) طالباً وطالبة، بواقع (٥٠) طالب، و(٥٠) طالبة من طلبة المرحلة الإعدادية للفرعين (العلمي / الادبي) وبعد مرور (١٥) يوماً اعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها، وبحساب معامل ارتباط بيرسون (Person correlation coefficient) بين درجات التطبيق الأول والثاني مبلغ معامل الارتباط (٠.٨١) ويعد هذا دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ويمكن القول ان معامل الثبات لهذا المقياس يعد جيداً.

١. طريقة الفاكروبناخ:

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى، وحساب الارتباط بين الفقرات في المقياس واستخدام هذه الطريقة يزودنا بتقدير الثبات في معظم المواقف (Nunnallym ١٩٧٨: P.٢٣٠) وحساب الثبات بهذه الطريقة يعد من اكثر المعادلات قبولاً ودقة في المقياس (ملحم، ٢٠٠٢: ٣٢٨) وقد بلغ معامل الفا للثبات (٠.٨٣) ويعد مؤشراً جيداً للمقياس.

مقياس الانفتاح العقلي بصيغته النهائية:

يتألف مقياس الانفتاح العقلي بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة كما في الملحق (٢).

٢ - مقياس مستوى الطموح

جدول (٣)

آراء الخبراء في مستوى الطموح

ت	موافقون	غير موافقون	مربع كاي	ت	موافقون	غير موافقون	مربع كاي
١	٢	٢٣	١٧.٦٤	٢٤	٢٣	٢	١٧.٦٤
٢	٢٤	١	٢١.١٦	٢٥	١	٢٤	٢١.١٦
٣	٢٢	٣	١٤.٤٤	٢٦	٣	٢٢	١٤.٤٤
٤	٢١	٤	١١.٥٦	٢٧	٤	٢١	١١.٥٦
٥	٢٤	١	٢١.١٦	٢٨	١	٢٤	٢١.١٦
٦	٢٤	١	٢١.١٦	٢٩	٣	٢٢	١٤.٤٤
٧	٢٢	٣	١٤.٤٤	٣٠	٢	٢٣	١٧.٦٤
٨	٣	٢٢	١٤.٤٤	٣١	٣	٢٢	١٤.٤٤
٩	٢	٢٣	١٧.٦٤	٣٢	٢	٢٣	١٧.٦٤
١٠	٢٤	١	٢١.١٦	٣٣	١	٢٤	٢١.١٦
١١	٢٣	٢	١٧.٦٤	٣٤	١	٢٤	٢١.١٦
١٢	٢٢	٣	١٤.٤٤	٣٥	٣	٢٢	١٤.٤٤
١٣	٢٣	٢	١٧.٦٤	٣٦	٢	٢٣	١٧.٦٤
١٤	٢٤	١	٢١.١٦	٣٧	٣	٢٢	١٤.٤٤
١٥	٢٥	٠	١٤.٤٤	٣٨	٣	٢٢	١٤.٤٤
١٦	٢٢	٣	١٤.٤٤	٣٩	٤	١١.٥٦	١١.٥٦
١٧	٢٣	٢	١٧.٦٤	٤٠	١	٢٤	٢١.١٦
١٨	٢٣	٢	١٧.٦٤	٤١	٢	٢٣	١٧.٦٤
١٩	٢٤	١	٢١.١٦	٤٢	٣	٢٢	١٤.٤٤
٢٠	٢٥	٠	١٤.٤٤	٤٣	٢	٢٣	١٧.٦٤
٢١	٢٤	١	٢١.١٦	٤٤	١	٢٤	٢١.١٦
٢٢	١	٢٤	٢١.١٦	٤٥	٢	٢٣	١٧.٦٤
٢٣	٣	٢٢	١٤.٤٤				

الفقرات المظلة تسقط .

قيمة مربع كاي الجدولية (٣.٨٤) عند (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) .

الخصائص السايكومترية للفقرات:

الصدق الظاهري:

يشير (Ebel, ١٩٧٢) إلى أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري بعرض المقياس على مجموعة من الخبرات للحكم على مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها، لذا قامت الباحثة بعرض المقياس بصيغته الأولية كما في الجدول (٣)، على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس مستوى الطموح، وتم تطبيق معادلة مربع كاي للكشف عن الفروق في أداء المحكمين وقد تبين أن مربع كاي المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ولصالح عدد من الخبراء الذين أشاروا إلى صلاحية عدد من الفقرات.

أ- ثبات المقياس Reliability Scale

الثبات يعني اتساق النتائج المقياس مع نفسها والاستقرار في النتائج وهناك عدة طرائق لتحقيق الثبات وقد اعتمدت الباحثة على طريقتين وهما:

٢. إعادة المقياس:

قام الباحثان بتطبيق مقياس مستوى الطموح على عينة تتألف من (١٠٠) طالباً وطالبة، بواقع (٥٠) طالب، و(٥٠) طالبة من طلبة المرحلة الإعدادية للفرعين (العلمي / الادبي) وبعد مرور ١٥ يوماً اعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها، وبحساب معامل ارتباط بيرسون (Person correlation coefficient) بين درجات التطبيق الأول والثاني مبلغ معامل الارتباط (٠.٨٢) ويعد هذا دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ويمكن القول ان معامل الثبات لهذا المقياس يعد جيداً.

٣. طريقة الفاكروباخ:

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى، وحساب الارتباط بين الفقرات في المقياس واستخدام هذه الطريقة يزودنا بتقدير الثبات في معظم المواقف (Nunnallym ١٩٧٨: P.٢٣٠) وحساب الثبات بهذه الطريقة يعد من اكثر المعادلات قبولاً ودقة في المقياس (ملحم، ٢٠٠٢: ٣٢٨) وقد بلغ معامل الفا للثبات (٠.٨٥) ويعد مؤشراً جيداً للمقياس.

مقياس مستوى الطموح بصيغته النهائية:

يتألف مقياس مستوى الطموح بصيغته النهائية من (٢٨) فقرة كما في ملحق (٣).

الوسائل الإحصائية:

- ١- مربع كاي (كا^٢) في احتساب اراء المحكمين في أدوات البحث لتحقيق الصدق الظاهري.
- ٢- الاختبار التائي لعينة واحدة.
- ٣- معامل الفاكروباخ لايجاد الثبات.
- ٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدام لحساب القوة التمييزية لفقرات مقاييس (الانفتاح العقلي).
- ٥- معامل ارتباط بيرسون.

تفسير نتائج الدراسة:

الهدف الأول: التعرف على الانفتاح العقلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

ولتحقيق هذا الهدف تم قياس مستوى الانفتاح العقلي لدى افراد العينة البالغة (١٠٠٠) طالب وطالبة على مقياس الانفتاح العقلي وقد وجد ان المتوسط الحسابي كان مقداره (١١٧,٨٥٤٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٤,٩٣٣٨٧) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي في المقياس لدى افراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٧٥) درجة، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فأظهرت النتائج

وجود فرق دال احصائياً بين المتوسطين وان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢٧٤,٦٦٥) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩٩) ويدل هذا على أن طلبة العينة يتمتعون بالانفتاح العقلي بشكل عام كما في الجدول (٤).

-الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس متوسط الانفتاح العقلي للعينة الكلية

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي
	الجدولية	المحسوبة			
يوجد فرق دال	(٠,٠٥) (٩٩٩)	٢٧٤,٦٦٥	٤,٩٣٣٨٧	٧٥	١١٧,٨٥٤٠

"وترجع هذه النتيجة إلى أن الثورة التقنية المتمثلة بشبكات الانترنت وانشاءها على مدى واسع في كل المستويات وشبكات التوصل الاجتماعي تتيح للفرد الانفتاح على العالم والتعرف على تجارب الآخرين والتواصل معهم. كما ان انتشار الألعاب الالكترونية online تتيح الفرصة للأفراد بالتعرف على الآخرين من الشعوب والبلاد الأخرى مما تكون فرصة للانفتاح العقلي.

وتؤكد هذه النتيجة طبيعة المستوى الذي بلغه طلبة المرحلة الاعدادية بشكل عام انهم منفتحين عقلياً حيث تبرز اهتماماتهم وتطلعاتهم للنواحي العلمية والفكرية، بالإضافة إلى التقدم التكنولوجي ينمي القدرات العقلية لتطور تفكير الطلبة.

نتائج الهدف الثاني المتضمن التعرف على مستوى الانفتاح العقلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير النوع (ذكور-إناث) والفرع (علمي - أدبي):

لقد ظهرت نتائج تحليل اجابات طلبة الاعدادية على مقياس الانفتاح العقلي ان متوسط درجات الذكور على المقياس يبلغ (١١٦,٢٨٦) وبانحراف معياري مقداره (٤,٦٧٩٨٥) درجة، في حين بلغ متوسط درجات الإناث (١٢٠,٢٠٥٠) وبانحراف معياري مقداره (٤,٣٣٩٩٤) درجة، وللتعرف على دلالة الفرق في درجات الطلبة على مقياس الانفتاح العقلي تبعاً لمتغير الجنس، فقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين two independent samples T-test فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٥).

اظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً لصالح الإناث، وان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٣,٣٥٠) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩٨) ويدل هذا على ان الإناث لديها انفتاح عقلي اكثر من الذكور.

لقد أظهرت نتائج تحليل اجابات الطلبة على مقياس الانفتاح العقلي تبعاً لمتغير الفرع (علمي-أدبي) وان المتوسط الحسابي للفرع العلمي بلغ (١١٧,٩٧٧٠) وبانحراف معياري مقداه (٤,٨٠٥٨٢) بينما حصل الفرع

الانفتاح العقلي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية

سندس فرج جاسم محمد العبيدي

أ.م.د. نمير إبراهيم حميد الصميدعي

الأدبي على متوسط حسابي (١١٧,٧٤١٤) وبانحراف معياري مقداره (٥,٠٥٠٢٤) وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً، وان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٧٥٤) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩٨) كما في الجدول (٥).

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى

الانفتاح العقلي وفق متغيري الجنس والفرع العلمي

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات	
	الجدولية	المحسوبة				الجنس	الفرع العلمي
يوجد فرق دال لصالح الاناث	١.٩٦٠	١٣.٣٥٠	٤.٦٧٩٨٥	١١٦.٢٨٦	٦٠٠	ذكور	الجنس
			٤.٣٣٩٩٤	١٢٠.٢٠٥٠	٤٠٠	إناث	
لا يوجد فرق دال	(٠.٠٥)(٩٩٨)	٠.٧٥٤	٤.٨٠٥٨٢	١١٧.٩٧٧٠	٤٧٨	علمي	الفرع العلمي
			٥.٠٥٠٢٤	١١٧.٧٤١٤	٥٢٢	أدبي	

"وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه ليس له دور آخر (علمي-ادبي) في الانفتاح العقلي لأن كلا الفرعين يخضعون لنفس الظروف البيئية والاجتماعية ويعيشون ثورة الانفتاح على العالم عن طريق الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي لذا لم يكن لمتغير الفرع (علمي-ادبي) تأثير في مستوى الانفتاح العقلي. وتتفق هذه النتيجة مع مسلمات نظرية انساق المعتقدات لروكيثش في النظام المفتوح المنغلق، التي اكدت على ان الافراد يقل لديهم انغلاق معرفي، كما اشار روكيتش ان هناك علاقة عكسية بين الانغلاق المعرفي والمستوى العلمي، اي انه كلما زاد الفرد في مستواه العلمي التعليمي كلما قل أو انعدم الانغلاق المعرفي لديه، وذلك لأن التعليم المرتفع يعني الانفتاح (Rokeach). وهذا يعني انهم اشخاص منعزلين، وانهم ينظرون إلى العالم بأنهم حميمي وعدم تقويمهم للناس على وفق اتفاقهم أو اختلافهم معهم.

نتائج الهدف الثالث: التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية

ولتحقيق هذا الهدف تم قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وقد وجد ان المتوسط الحسابي كان مقداره (١٠٣,٣٤٨٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٤,٥٧٦٠١) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي في المقياس لدى افراد العينة والمتوسط الفرضي البالغ (٧٠) درجة، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة T-test، فأظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين المتوسطين وان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢٣٠,٤٥٣) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩٩) ويدل هذا على ان طلبة العينة لديهم طموح بشكل عام كما في الجدول (٦).

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى طموح العينة بشكل عام

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال	١,٩٦٠ (٠,٠٥) (٩٩٩)	٢٣٠,٤٥٣	٤,٥٧٦٠١	٧٠	١٠٣,٣٤٨٠	١٠٠٠

"ويفسر الباحثان عدم وجود فروق لدى الطلبة في كل من الفرع العلمي والأدبي إلى تشابه البيئة السكنية في مجتمعنا من حيث طبيعة بنيتها، حيث كل المناطق تخضع لنفس الظروف البيئية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية ولذلك نجد انه لا توجد فروق تعزى إلى الفرع (العلمي-الأدبي)".
نتائج الهدف الرابع: التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير النوع (ذكور-اناث) والفرع (علمي - أدبي)

"لتحقيق هذا الهدف فقد استخدم الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على مقياس مستوى الطموح وفق متغير الجنس (ذكور-اناث)، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (١٠١,٩٥٠٠) وبانحراف معياري (٤,٥٤٥١٧)، فيما بلغ متوسط درجات الاناث (١٠٥,٤٤٥٠) وبانحراف معياري مقداره (٣,٧٥٠٦٢)، وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً لصالح الاناث، وان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٢,٧٥٤) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩٨)، وهذا يدل على ان الاناث لديهم مستوى طموح اعلى من الذكور كما في الجدول كما في الجدول (٧).

ولتحقيق الهدف تم قياس مستوى طموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير الفرع (العلمي-الأدبي) فقد تم ايجاد المتوسط الحسابي للفرع العلمي حيث بلغ (١٠٣,٥٩٨٣) وبانحراف معياري (٤,٤٧٠٩٤)، أما الفرع الأدبي فقد بلغ المتوسط الحسابي (١٠٣,١١٨٨) وبانحراف معياري (٤,٦٦٢٦٤) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً، وان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٦٥٧) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩٨) كما في الجدول (٧).

الانفتاح العقلي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية

سندس فرج جاسم محمد العبيدي

أ.م.د. نمير إبراهيم حميد الصميدعي

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى
الطموح وفق متغيري الجنس والفرع العلمي

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات	
	الجدولية	المحسوبة				ذكور	إناث
يوجد فرق دال لصالح الاناث	١.٩٦٠	١٢.٧٥٤	٤.٥٤٥١٧	١٠١.٩٥٠٠	٦٠٠	ذكور	الجنس
			٣.٧٥٠٦٢	١٠٥.٤٤٥٠	٤٠٠	إناث	
لا يوجد فرق دال	(٩٩٨)(٠.٠٠٥)	١.٦٥٧	٤.٤٧٠٩٤	١٠٣.٥٩٨٣	٤٧٨	علمي	الفرع العلمي
			٤.٦٦٢٦٤	١٠٣.١١٨٨	٥٢٢	أدبي	

"تعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تشابه الظروف والتحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها جميع الطلبة وعلى اختلاف مستوياتهم العلمية، فطموحهم يكون واحد ويتمركز في الحصول على فرص عمل تؤمن لهم دخل يومي وبناء مستقبل واعد، فقد فسر اصحاب نظرية التحليل النفسي مستوى الطموح بتغيرات مختلفة فقد عرفه بأنه عملية الكفاح من اجل التفوق وهي القدرة الدافعة من السالب إلى الموجب وان اللاحاح في الوصول إلى الأعلى لا يتوقف أبداً (دافيدوف، ١٩٨٣ : ٥٠). واعتبره يونك بأنه سلوك ناتج عن واقع الكمال، اي أن الفرد لا يتأثر بما حدث له في الماضي بل بما يطمح اليه في المستقبل (شكتنر، ١٩٨٣ : ١٥٢).

يفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الإناث هن الأكثر طموحاً، حيث طبيعة التنشئة الاجتماعية في بلدنا يعطي الذكور حرية اكثر من الاناث، فللذكور الكثير من الحقوق والامتيازات فيما يتعلق بالحرية على مختلف الأنشطة التي تحرم منها الاناث، وكذلك طبيعة الأدوار التي تؤديها الاناث، إلى جانب الثقافة السائدة في مجتمعنا التي تخضع الفتاة إلى مزيد من الضبط والسيطرة والتبعية، هذا كله يجعلها اكثر طموحاً في التفكير بمستقبلها من خلال اكمال دراستها ودخول الجامعة والحصول على شهادة تؤهلها للعمل في المستقبل.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الانفتاح العقلي والطموح بشكل عام:

تم تحقيق هذا الهدف باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت العلاقة دالة بين الانفتاح العقلي ومستوى الطموح، إذ بلغ معامل الارتباط (٠,١٩١)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,١٤٧)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩٨) والجدول (٨). "

جدول (٨)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		معامل الارتباط	العدد
	الجدولية	المحسوبة		
عند (٠,٠٥)	الجدولية	المحسوبة	٠,١٩١	١٠٠٠
توجد علاقة دالة	١,٩٦٠	٦,١٤٧		

مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩٨).

"وتفسر هذه النتيجة أن طلبة المرحلة الاعدادية لديهم انفتاح عقلي، ويمكن أن نعزي هذه النتيجة إلى التغيرات والتطورات التي طرأت على المجتمع والمتمثلة بالانفتاح على العالم والثقافات الأخرى في ظل وجود وسائل الاتصال والتواصل الحديثة وشبكة المعلومات (الانترنت) والقنوات الفضائية إضافة إلى يتمتع به الطلبة في هذه المرحلة العمرية (المرحلة الاعدادية) من سعة الخيال والنشاط والرغبة في الاطلاع وحب التعرف على كل ما هو جديد ومواكبة التغيرات والتطورات والتجديد والابتكار إضافة إلى ما يمتلكونه من تفتح عقلي ومعرفي والقدرة على التفكير المستمر للحصول على مزيد من المعلومات والمعارف مما ينعكس ايجاباً على تحصيلهم الدراسي، فالانفتاح يجعل المتعلم يتفاعل مع كل موقف تعليمي بطريقة ايجابية مبدعة، وهذا ما يتفق مع ما أكد عليه (روكيتش) على ان الشخص المتفتح عقلياً لديه فضول فكري ومعرفي وحب الاطلاع ويكون غني بالخبرات وله الرغبة في التفكير في المستقبل مما يؤدي إلى زيادة طموحهم للوصول إلى تحقيق الاهداف. "

"الاستنتاجات :

من خلال استعراض نتائج البحث وتفسيرها توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- إن طلبة المرحلة الاعدادية لديهم أنفتاح عقلي ومستوى طموح عالي.
- ٢- ان مستوى الانفتاح العقلي ومستوى الطموح يتأثر بالنوع (ذكور إناث) ولصالح الإناث، ولا يوجد فرق لصالح الفرع (علمي - أدبي)
- ٣- يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الانفتاح العقلي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

التوصيات:

- ١- الاهتمام بتحديد المناهج الدراسية باستمرار لجعلها مواكبة للتطورات السريعة الحاصلة في العالم.
- ٢- الاهتمام بالمرحلة الثانوية كونها لا تُعنى بمجرد جمع المعلومات من قبل طالب الإعدادية ، إنما يستلزم ابتداء أدوات للتعامل مع المعلومات التي يكسبها على الدوام وقدرة تأثير أكبر.

المقترحات:

- يقترح الباحثان مجموعة من البحوث والدراسات لإثراء المكتبة النفسية مثل:
- الالتزام الديني واثره على مستوى الطموح.

الانفتاح العقلي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية

سندس فرج جاسم محمد العبيدي

أ.م.د. نمير إبراهيم حميد الصميدعي

• عمل برامج تخص الأسرة من أجل تعامل أفضل حتى يتم تنمية الطموح.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية

- ١- الأحمدى، مريم بنت محمد، ٢٠٠٨: استخدام العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الابداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٢- البركات، صالح سلامة، ياسين عمر ، ٢٠١٠: العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح في محافظة أربد، مجلة الدراسات البيئية، العدد ١٠٩.
- ٣- بلال، ثناء، ٢٠١٧: مستوى الانفتاح والإنغلاق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة البعث، مجلة جامعة البعث، سوريا.
- ٤- بن مبارك، سمية، ٢٠٠٩: أساليب الدوجماتية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب للعلوم الإنسانية، جامعة الحاج خضر، الجزائر.
- ٥- توفيق، محمد توفيق، ٢٠٠٥: دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة.
- ٦- الداهري، صالح حسن احمد، ٢٠٠١: العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة العين، دراسة نفسية ميدانية تربوية، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ٢٥٤ع.
- ٧- رزوقي، عبد الحسين، ٢٠١٦: التفكير المنفتح وعلاقته بالسمات الكامنة على وفق أنموذج راش، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة بابل.
- ٨- الزوبعي عبد الجليل وآخرون، ١٩٨١: الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- ٩- علي، جابر الأسود، ٢٠١٤: دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد ٧، ٩٥ع.
- ١٠- الغريب، رمزية، ١٩٧٧: التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- ١١- مظلوم، علي حسين، ٢٠١١: مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، مجلة بابل، العلوم الانسانية، مجلد ١٨، العدد ١.
- ١٢- النبهان، موسى، ٢٠٠٤: أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، جامعة مؤتة، الأردن.
- ١٣- نوفل، محمد بكر، أبو عواد، ٢٠١٠: التفكير والبحث العلمي، ط ١، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

١٤- يوسف، دلال، ٢٠١٢: القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
ثانياً: المصادر الاجنبية

- ١- Rokeach, m (١٩٦٠). The opened closed mind, Newyork, Basic Book, inc.
- ٢- Rochach, A. (١٩٨٥). Dogmatic thinking veisus rigid thinking, an Experimental distiuction, the open closed mind, Newyork.
- ٣- Baldreck, suzan, ١٩٩٢, how can we cope with stressful life patients naring research, pp, ١٠٧-١١٢.

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء حسب تسلسل الحروف الابدجية

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل
١.	أ.د اديب محمد نادر	استاذ	كلية التربية/جامعة تكريت
٢.	أ.د أسامة حامد محمد	استاذ	كلية التربية/جامعة الموصل
٣.	أ.د رجاء ياسين عبدالله	استاذ	كلية التربية/جامعة كربلاء
٤.	أ.د صباح مرشود منوخ	استاذ	كلية التربية/جامعة تكريت
٥.	أ.د واثق عمر موسى	استاذ	كلية التربية/جامعة تكريت
٦.	أ.م.د احمد يونس البجاري	استاذ مساعد	كلية التربية/جامعة الموصل
٧.	أ.م.د انور قاسم يحيى	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل
٨.	أ.م.د اوان كاظم عزيز	استاذ مساعد	كلية التربية/جامعة تكريت
٩.	أ.م.د حسام الصبار	استاذ مساعد	كلية التربية/جامعة تكريت
١٠.	أ.م.د حميد سالم خلف	استاذ مساعد	كلية التربية/جامعة تكريت
١١.	أ.م.د خالد خيرالدين ياسين	استاذ مساعد	كلية التربية/جامعة الموصل
١٢.	أ.م.د خالد محمد احمد	استاذ مساعد	كلية التربية/جامعة تكريت
١٣.	أ.م.د خشمان حسن علي	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل
١٤.	أ.م.د ذكرى يوسف الطائي	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل
١٥.	أ.م.د رنا عبدالمنعم العباسي	استاذ مساعد	كلية التربية/الجامعة المستنصرية
١٦.	أ.م.د سمير يونس محمود	استاذ مساعد	كلية التربية/جامعة الموصل
١٧.	أ.م.د شاكر محمد احمد	استاذ مساعد	كلية التربية/جامعة تكريت
١٨.	أ.م.د صبيحة ياسر مكطوف	استاذ مساعد	كلية التربية/جامعة الموصل
١٩.	أ.م.د عامر المعجون	استاذ مساعد	كلية التربية/جامعة تكريت

الانفتاح العقلي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية

سندس فرج جاسم محمد العبيدي

أ.م.د. نعيم إبراهيم حميد الصميدعي

أ.م.د علاء الدين العنزي	استاذ مساعد	كلية التربية/جامعة الموصل
أ.م.د فضيلة عرفات محمد	استاذ مساعد	كلية التربية/جامعة الموصل
أ.م.د قيس محمد علي	استاذ مساعد	كلية التربية/جامعة الموصل
أ.م.د كاظم محسن الكعبي	استاذ مساعد	كلية التربية/الجامعة المستنصرية
أ.م.د ندى فتاح زيدان	استاذ مساعد	كلية التربية/جامعة الموصل
أ.م.د ياسر محفوظ حامد	استاذ مساعد	كلية التربية/جامعة الموصل

ملحق (٢)

مقياس الانفتاح العقلي

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

بين يديك استبانة معدة لأغراض البحث العلمي، تتألف من مجموعة من الفقرات، ولكل فقرة اربعة بدائل.

يرجى تعاونك في الاجابة عن كافة الفقرات بدقة وصراحة بإختيار احد البدائل الذي تعتقد أنه ينطبق عليك، كما في المثال التوضيحي.....

ت	الفقرات	تنطبق علي بشكل كبير جداً	تنطبق علي بشكل متوسط	تنطبق علي بشكل قليل
١	أتقبل أفكار الآخرين المغايرة لأفكاري.	√		

قبل اجابتك على الفقرات.... يرجى تدوين المعلومات الاتية:

اسم المدرسة:

الجنس:

الفرع: "

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة

طالبة الدكتوراه

المشرف

أ.م.د. نعيم إبراهيم حميد

ت	الفقرات	تنطبق علي بشكل كبير جداً	تنطبق علي بشكل كبير	تنطبق علي بشكل متوسط	تنطبق علي بشكل قليل
١.	أقبل أفكار الآخرين المغايرة لأفكاري				
٢.	ألتزم بالأفكار الخاصة بي للحكم على الآخرين				
٣.	تفكيري مرن في التوصل إلى حل المشكلات				
٤.	أربط بين الافكار للوصول لحل المشكلة				
٥.	أقبل تغيير نمط حياتي				
٦.	أعجز عن تقبل التطور				
٧.	أنزعج ممن يخالفني الرأي				
٨.	أتمسك بقراري مهما كانت النتائج				
٩.	أرى ان الرأي الصواب ينتج عن اجماع الآخرين				
١٠.	أشعر بالارتياح عندما اتمسك بأرائي				
١١.	أميل إلى ان أجرب كل جديد				
١٢.	أرى دوماً ان أفكاري هي الصحيحة وليس أفكار الآخرين				
١٣.	أرى ان التنوع الثقافي يؤدي إلى التطور				
١٤.	أعتقد ان هناك أكثر من حل واحداً للمشكلة				
١٥.	أعتقد من الصحيح عدم الانصات لأراء الآخرين				
١٦.	أؤمن بضرورة المجازفة باتخاذ القرار				

الانفتاح العقلي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية

سندس فرج جاسم محمد العبيدي

أ.م.د. نمير إبراهيم حميد الصميدعي

ت	الفقرات	تنطبق علي بشكل كبير جداً	تنطبق علي بشكل كبير	تنطبق علي بشكل متوسط	تنطبق علي بشكل قليل
١٧	أؤيد الحلول الوسط في الأمور المختلف عليها				
١٨	أفضل استخدام الأفكار غير المألوفة				
١٩	أرى ان ظاهر الأشياء يجب ان يعكس جوهرها بوضوح				
٢٠	أكرر ما أراه لكي يقتنع به الآخرون				
٢١	أعتقد بصحة آرائي مقارنة بآراء الآخرين				
٢٢	أرى ان أكثر الناس تفكيرهم خاطئ				
٢٣	أستغرب لمن يتقبل بسهولة الأفكار الجديدة				
٢٤	يزعجني معارضة الآخرين لأفكاري				
٢٥	استمع لآراء الآخرين قبل ان أصدر أحكامي				
٢٦	أعتقد ان إهمال ما ورثناه من أفكار ينشر المفاسد وسوء الخلق				
٢٧	أردع أفكار الشباب الجامحة والمثيرة للبلبله				
٢٨	أطيع الاوامر والمعتقدات الدينية دون سؤال				
٢٩	أعتبر نفسي ذو تفكير قوي				
٣٠	أهتم بالأفكار المتنوعة حتى لو كانت غريبة				

ملحق (٣)

مقياس مستوى الطموح

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

بين يديك استبانة معدة لأغراض البحث العلمي، تتألف من مجموعة من الفقرات، ولكل فقرة اربعة بدائل. يرجى تعاونك في الاجابة عن كافة الفقرات بدقة وصراحة بإختيار احد البدائل الذي تعتقد أنه ينطبق عليك، كما في المثال التوضيحي.....

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة
١	اهتم بالتطورات الحديثة في العلوم		✓		

قبل اجابتك على الفقرات.... يرجى تدوين المعلومات الاتية:

اسم المدرسة:

الجنس:

الفرع: "

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة

المشرف

طالبة الدكتوراه

أ.م.د. نمير إبراهيم حميد

سندس فرج جاسم

الانفتاح العقلي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية

سندس فرج جاسم محمد العبيدي

أ.م.د. نعيم إبراهيم حميد الصميدعي

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة
١.	اهتم بالتطورات الحديثة في العلوم				
٢.	لدي أهداف واضحة في حياتي أفكر فيها بانتظام				
٣.	أرى نفسي من المحظوظين				
٤.	أعتقد أن عقليتي تؤهني للتفوق				
٥.	أميل إلى التجديد في حياتي				
٦.	أعتقد أن مستقبلي محدد				
٧.	أرى ان مستواي الذي وصلت إليه كان نتيجة لكفاحي ومجهودي				
٨.	أميل إلى الاستمرار في العمل لمدة طويلة				
٩.	أفكر في العمل قبل ان أتعرف على قيمته				
١٠.	أجهد نفسي للوصول إلى مستوى لم يصل إليه غيري				
١١.	أرى أن كل شيء ممكن				
١٢.	لدي القدرة على تحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافي				
١٣.	تغريني الجوائز والحصول على الثناء				
١٤.	أستطيع ان أحدد أهدافي بمفردتي				
١٥.	أشعر بالضيق لعدم ملاحظة نتائج جهدي				
١٦.	أجد أن أهدافي مستحيلة التحقيق				
١٧.	يهمني التفوق في الأعمال التي أميل لها				
١٨.	أشعر ان وضعي الحالي أحسن ما يمكن ان				

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة
	أصل إليه				
١٩	أرى أن نتائج تصرفاتي مطابقة للخطة التي أضعها بنفسني				
٢٠	أفضل تنظيم حياتني على وفق الرؤى المستقبلية				
٢١	أشعر ان الناس لا يقدرن حق قدرني				
٢٢	أعتبر نفسي ذو عزيمة قوية				
٢٣	أعتبر نفسي شخصاً مكافحاً				
٢٤	أعمل حساباً لنقد الآخرين لي				
٢٥	أحرص على إنجاز أعمال بمفردي وبدون مساعدة				
٢٦	أرى بأنه لا يوجد مستحيل				
٢٧	لدي إصرار على إنجاز واجباتني				
٢٨	أحاول القيام بعمل للحصول على جائزة ولم أوفق				